

يستتر الله المسلمين بستره كما أمر الناس بالستر وشدد عقاب الفتنة لكي لا يتبعونها، وعلى كل إنسان أن يدعو دعاء اللهم استرنا فوق الارض، فإن الستر نعمة من الله تعالى يداري بها عيوبنا أمام الناس وينتظر منا التوبة فهو التواب الرحيم، ومن أدعية الستر كاملة:

- يا رب استرنا فوق الأرض، وتحت الأرض ويوم العرض عليك.
- نسألك يا الله أن تستر عوراتنا، وأمن روعاتنا، واحفظنا من بين أيدينا ومن خلفنا، وعن أيماننا وعن شمائلنا، ومن فوقنا، ونعوذ بعظمتك أن نغتال من تحتنا.
- ربي أعطنا الستر يا عظيم، وأغدق علينا به يا كريم، واعف عنا وعافنا وتوب علينا فلولا سترك وعفوك سنكون من الضالعين، ربنا استرنا فوق الأرض ويوم لا ينفق مال ولا بنون إلا من أتاك بقلب سليم.
- يا الله إنني أسألك الستر والصلاح والعفو والعافية والتوفيق والرضا والصبر عند المصائب والسعادة الأبدية، أنا وكل من قال آمين.
- يارب أنت العظيم واسمك الستير، فسترنا يا رحيم بقوة لا إله إلا الله العلي العظيم، استرنا وتوب علينا أنت التواب الرحيم.

دعاء الستر والصحة

يتعرض المريض لمواقف حرجة لا يتمنى أي شخص أن يعيشها، ويكشف جسده على الأطباء والمرضين أثناء الفحوصات الطبية والعمليات، لذلك يدعو كل مريض دعاء اللهم استرنا فوق الارض، فإن الصحة ستر للإنسان ولا يشعر بها إلا من تخونه صحته ومن الأدعية التي يقولها الإنسان للستر والصحة:

- يا رب بحق لا إله إلا الله أن أكتب لنا الخير وافتح لنا أبواب رزقك ووسع لنا في رزقنا وبارك لنا فيه، ونسألك يارب الستر والصحة، واجعلنا راضين بما قسمته لنا يا إله العالمين.
- ربي إني أعوذ بك من ملومات نوازل البلاء وأهوال عظام الضراء، فأعذني اللهم من صرعة البأساء، واحجيني عن سطوات البلاء، ونجني من مفاجآت النقم، واحرسني من زوال النعم ومن زلل القدم، واجعلني يا الله في حمى عزك وحيالك حرزك من مباغطة الدوائر.
- يارب نسألك بعزتك وجلالك أن تحفظنا من شتات الأمر، ومس الضر، وضيق الصدر، وحلول الفقر، وتقلب الدهر، يا الله أدم علينا الصحة والعافية والستر.
- يارب إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، ربي إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، ربي استر عوراتي وأمن روعاتي، واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك من أعتال من تحتي.
- يا الله إني قد مسني الضر وأنت ارحم الراحمين، وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو، وإن يمسسك الله بخير فإنه على كل شي قدير.

دعاء الستر والزواج

يستتر الزواج الإنسان ويبعد بينه وبين الوقوع في المعاصي ويعف كم من الزوج والزوجة أنفسهم بالحلال كما شرع الله لهم، لذلك يدعو كل شاب وفتاة دعاء اللهم استرنا فوق الارض وارزقنا بالزواج عاجلا وليس آجلا، ومن الأدعية التي وردت في الستر والزواج:

- يا رب استرني بسترِكَ ووقفني في زوجي، واجعلني صالحة مصلحة، وارزقني ذرية صالحة مصلحة أمين يحيي ياقوم يا كريم.
- أحتاجك معي يا رب فقد ضعفت و تراكمت الأوجاع حول صدري، يا رحمان كن معي وأرحم ضعفي وقلة حيلتي، ويسر أمر زوجي على خير ووقفني واسعدني يا كريم.
- يارب استرني ولا تفضحني وعفني وحصني في الدنيا والآخرة، ربي يسر أمر زوجي وعجل به اللهم أمين.
- يارب ارزقني الزوج الذي يخافك، برحمتك يا أرحم الراحمين، ربي استرني واستر سائر بنات المسلمين، ربي عجل ويسر الزواج، وفرحني بدايتها وبزوجها وبسعادتها يارب فرح كل أم أولادها.

دعاء الستر من السرقة

يوسوس الشيطان للإنسان يعمل كل ما حرمه الله، والمسلم الذي يوجد داخل قلبه بعض الإيمان يشعر بالندم كثيرا على ما فعل ويخاف من الله ويخاف أيضا من الفضيحة، ويطلب من الله الستر، فيتوجه إليه بقول دعاء اللهم استرنا فوق الارض، ويتوب إلى الله عن هذا الذنب، ومن أدعية الستر من الفضيحة:

- يا الله اني اسألك الستر والتوبة من السرقة، يارب عفوا عن كل تائب راجع اليك.
- ربي استرني كما سترت نفسك بنفسك لا عين تراك ولا يد تمسك، رب استرني فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض، يا الله لا تشمت فيني لاعدو ولا حاسد ولا قريب ولا بعيد.
- يارب استرني بسترك الجميل، واجعل تحت الستر ما ترضى به عني، ربي اجعل كل ما اوجعني خيره وكل ما احزنني خيره وكل شيء منعتني عني خيره.
- يا الله لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ولا تحمل علينا أصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، وأعف عنا وأغفر لنا وأرحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.
- يارب ارزقني رزقا حلالا يكفيني، وابعده عني شر من يؤذيني، ولا تحوجني لطبيب يداويني، ربي استرني على وجه الارض، وارحمني في بطن الارض.

ثواب من ستر مسلم

أمرنا الله تعالى ورسوله الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام بالستر، فلا يحق لإنسان أن يفضح أخاه المسلم فيما ستره الله عليه، لذلك ورد دعاء اللهم استرنا فوق الارض في الأدعية المأثورة، وذكر في السنة النبوية الشريفة ما ينهى عن الفضيحة ويحث على الستر كما وضحت أيضا جزء من ستر مسلم وهو:

الستر في الدنيا

- من يستر إنسان ارتكب معصية يستره الله في الدنيا فلا يوجد إنسان معصوم من الخطأ.

الستر في الآخرة

- يوم القيامة تكشف أعمال الإنسان في كتابه ويراهما كل الناس، فمن يستر عاصي في الدنيا يستره الله في الآخرة.

ستر العورة يوم القيامة

- ورد في حديث شريف أن المسلم الذي يستر عورة أخيه المسلم، يستر الله عورته في يوم الحق.

التوبة من الذنوب

يؤمن كل مسلم بالله ورسوله ويتعاليم الشريعة الإسلامية، ويظل يرتكب المعاصي والذنوب ويردد دعاء اللهم استرنا فوق الارض، إلى أن يأتي عليه وقت ويتوجه إلى التوبة طامعا في كرم الله وستره عليه طوال هذا الوقت، وشروط التوبة هي:

الندم على الذنب

- يجب أن يشعر الإنسان بالندم الشديد على ما فعل، ويكون قلبه مؤمنا بهذا الشعور.

ترك المعصية

- قبل التوبة يجب أن يكون الإنسان ابتعد عن هذا الذنب.

عدم العودة إلى المعصية

● يشترط في التوبة أن ينوي التائب أن لا يكرر هذا الذنب مرة أخرى.

يجب على كل عاصي أن يسرع إلى التوبة فلا تدري النفس متى تذهب إلى خالقها، ورددوا كثيرا دعاء اللهم استرنا فوق الارض وأغلقوا باب المعاصي بالتقرب إلى الله والمواظبة على الصلاة واتباع تعاليم الإسلام في جميع تعاملاتنا اليومية.